



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية

محاضرات في مادة نصوص قديمة

العنوان

(أنواع الهمزات في العربية)

اعداد

م.د. الهام روكان عبد

أنواع الهمزات

أولاً: الهمزة في بداية الكلمة (وصل أو قطع).

همزة الوصل وهمزة القطع ما يزال موضوع الهمزة من أكثر موضوعات الإملاء الشائكة بنظر المتعلمين، من حيث كتابتها ولفظها، وأنواعها، فالهمزة تأتي في ثلاثة مواضع من الكلمة: في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها، والهمزة التي تأتي في أول الكلمة إما أن تكون همزة وصل، وإما أن تكون همزة قطع، ولكلٍ منها قاعدة تحدد طريقة كتابتها، وفيما يلي تفصيل في دراسة همزتي الوصل والقطع. تأتي همزتا القطع والوصل في بداية الكلمة، وتعتبر كتابة همزتي الوصل والقطع من إحدى القواعد الإملائية الضرورية في اللغة العربية، فالتمييز بين هاتين الهمزتين أمر لا بدّ منه، فما زال الكثير من الناس يجهلون طريقة قراءتها وكتابتها، ومواضع استخدامها، وانتشرت الأخطاء الإملائية في كتابتها

أولاً: همزة الوصل: همزة الوصل همزة يُوتى بها في أول الكلمة المبدوءة بحرف ساكن للتوصل إلى نطق ذلك الساكن، ولا تنطق هذه الهمزة إذا اتصلت الكلمة بما قبلها. وتكتب همزة الوصل ألفا هكذا "ا".

مواقعها:

١. في الأفعال:

- الأمر من الفعل الثلاثي مثل: اكتب، اقرأ، اسمع، اعلم، اطلب...
- الماضي والأمر من الفعل الخماسي مثل: اجتمع، ابتكر، انسجم، انفتح، اقتصد، ابتسم، اضطرب...
- اجتمع، ابتكر، انسجم، انفتح، اقتصد، ابتسم، اضطرب...

- الماضي والأمر من الفعل السداسي مثل: استغفرَ، استعملَ، استفهمَ، استخرَجَ، استخبرَ، استعمرَ، اطمأنَّ... استغفرَ، استعملَ، استفهمَ، استخرَجَ، استخبرَ، استعمرَ، اطمئن...
...
٢. في الأسماء:

- عشرة أسماء نص عليها علماء اللغة هي: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن، است.

- مصادر الفعل الخماسي المبدوء بهمزة وصل مثل: اجتهد، اجتماع، ابتكار، انسجام، انفتاح، اقتصاد، ابتسام، اضطراب، احتلال...
...
٣. في الحروف:

- مصادر الفعل السداسي المبدوء بهمزة وصل مثل: استغفار، استعمال، استمرار، استفهام، استخراج، استخبار، استعمار، اطمئنان...
...
أداة التعريف "ال" مثل: العلم، الكتاب، الرجل...
ثانيا: همزة القطع: همزة القطع همزة تأتي في أول الكلمة ثابتة منطوقة دائما سواء اتصلت الكلمة بما قبلها أو انفصلت عنه، وتكتب فوق الألف أو أسفله هكذا "أ، إ".
مواقعها:
١. في الأفعال:
- الفعل المضارع المسند إلى المتكلم: أكتب، أتعلم، أنطلق، أشارك، أستغفر...
- الماضي والأمر من الفعل الرباعي المصاغ على وزن أفعل مثل: أكرمَ، أحسنَ، أخبرَ، أنبأَ، أعلنَ، أشارَ... أكرمَ، أحسنَ، أخبرَ، أنبأَ، أعلنَ، أشارَ...
٢. في الأسماء:

- مصدر الفعل الرباعي المبدوء بهمزة قطع مثل: إكرام، إحسان، إخبار، إعلام، إشهار، إعلان...
- جميع الأسماء المبدوءة بهمزة ما عدا مصادر الخماسي والسداسي والأسماء العشرة المذكورة في همزة الوصل، مثل: أنا، أنت، أحمد، إبراهيم، أعمال، أوضاع، أشغال، إذ، إذا...

٣. في الحروف:

جميع الحروف المبدوءة بهمزة ما عدا أداة التعريف، مثل: إن، أن، إلى، إن، أو، أم، إلا...

ثانياً: الهمزة في وسط الكلمة (الهمزة المتوسطة).

هي تلك الهمزة التي تأتي في وسط الكلمة، ويتم كتابتها بمقارنة حركتها مع حركة الحرف الذي يأتي قبلها، ثم تُكتب أعلى حرف علة يناسب الحركة الأقوى، مع العلم بأن ترتيب قوة الحركات من الأعلى إلى الأدنى هو كالتالي: الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون.

الحالات الشاذة في الهمزة المتوسطة

مواضع شذوذ الهمزة وسط الكلمة، وتشمل هذه الحالات ما يلي:

١. إذا وقعت الهمزة المتوسطة بعد ألف الساكنة فيتم كتابتها على سطر مثل الكلمتين: قراءة وعباءة.
 ٢. إذا جاءت الهمزة المتوسطة مُحركة بالفتح عقب الواو الساكنة يتم كتابتها على السطر مثل كلمة: مروءة.
- بينما إذا وقعت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد حرف الياء الساكنة، فسيتم كتابتها فوق النبرة مثل كلمة: هيئة.

إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة عقب الياء الساكنة فسيتم كتابتها على نبرة مثل كلمة: مئوس.

متى تكتب الهمزة على السطر في وسط الكلمة

تعتبر الهمزة من القواعد التي تحتاج إلى توضيح في اللغة العربية، وتختلف هذه القواعد باختلاف موقع الهمزة في الكلمة، وقد يعتقد البعض أنه عندما ترسم الهمزة الوسطى من ضمن القواعد الصعبة، لكننا سنحاول عرض أمثلة الهمزة في وسط الكلمة بطريقة بسيطة في الحالات التالية:

١. إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف ساكنة رُسمت مفردة على السطر ؛ تجنبًا لتوالي ألفين

في الكلمة الواحدة، مثل : تفاعل.

٢. يتم رسم الهمزة الوسطى على الخط، إذا كانت مفتوحة وسبقها واو ساكنة ، مثل: نبوءة.

٣. تُرسم مفردة على السطر إذا تم فتحها عقب الواو المشددة، مثل: نوّءنا، ضوؤه .

٤. تُرسم مفردة على السطر إذا وُضعت مُحركة بالضم وسُبق بالواو الساكنة، مثل: نوؤها.

٥. تُرسم الهمزة المتوسطة مفردة على السطر إذا جاءت محركة بالضم عقب الواو المشددة، مثل:

تنبؤها، تنبؤكم .

٦. تكتب مفردة إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن، وجاء بعدها حرف الألف حيث يُرسم لتتوين

النصب أو حرف الألف الذي يدل على التثنية ولا يصح ربط ما قبل الهمزة بما يليها مثل: جزءا، جزءان

٧. بينما إذا صح ربط ما قبلها بما يليها فترسم على نبرة، مثل: دفئا، دفئان.

حالات الهمزة المتوسطة

١. مفردة على السطر: أن تكون مفتوحة وما قبلها ألف مثل قراءة، أو مفتوحة وما قبلها واو مد مثل مقروءة.

٢. على الألف: كأن تكون مفتوحة وما قبلها مفتوح مثل سأل، أو مفتوحة وما قبلها ساكن مثل مسألة، أو ساكنة وما قبلها مفتوح: فأس.

٣. على الياء: أن تأتي مكسورة مثل طائر، أو وقعت بعد كسر مثل السيئة، أو وقعت بعد ياء مد مثل مشيئة.

٤. على الواو: إذا جاءت مضمومة وما قبلها ساكن مثل مسؤول، أو مضمومة وما قبلها مفتوح مثل يؤم، أو مضمومة وما قبلها مضموم مثل شؤون، أو ساكنة وما قبلها مضموم مثل رؤية، أو مفتوحة وما قبلها مضموم مثل سؤال.

ثالثاً: الهمزة في آخر الكلمة (الهمزة المتطرفة): تعتمد كتابة الهمزة المتطرفة على حركة ما قبلها، بصرف النظر عن حركة الهمزة:

- فإن كان ما قبلها مكسوراً، رسمناها على نبرة (ياء)، نحو: يجزئ، مُنشىء، قارئ، مبدئ.
- وإن كان ما قبلها مضموماً، رسمناها على واو "و"، نحو: امرؤ، لؤلؤ، تكافؤ، يجزؤ.
- وإن كان ما قبلها مفتوحاً، رسمناها على ألف "أ"، نحو: الخطأ، تجزأ، كافأ، مبدأ.
- وإن كان ما قبلها ساكناً رسمناه على السطر (ء)، نحو: جزء، ملء، سماء، براء، رداء، شيء، فيء، عبء، هدوء، هواء.

ملحوظة: قد تتحول الهمزة المتطرفة إلى همزة متوسطة، وذلك إذا اتصلت الضمائر بالكلمة المنتهية بهمزة، ويسمى البعض بالهمزة شبه المتطرفة، مثل (مساء): نقول: طاب مساءؤكم، أسعد الله مساءكم،

تمتعوا بمسائلكم، وهذه الهمزة حركتها حركة إعراب، فتوضع على الواو إذا كانت مرفوعة، وعلى السطر إذا كانت منصوبة، وعلى الياء (النبرة) إذا كانت مجرورة. كما تعامل الهمزة في هذه الحالة بحسب قاعدة

الهمزة المتوسطة بناءً على حركة الأقوى، ومن ذلك إذا جاءت بعدها العناصر التالية:

أولاً: تاء التانيث، نحو: أخطأت، كوفئت، باءت.

ثانياً: ضمائر الرفع المتصلة، نحو: أخطأت، ساء، بدؤوا، بيدأن، اقرئي.

ثالثاً: ضمائر النصب والجر المتصلة، نحو: كافأك، مبدئي، مبدؤه، إن ضوعنا.

رابعاً: ألف تنوين النصب: (دفع=دفعنا)، (شيء=شئنا)، (ضوء=ضوءنا)، (جزء=جزءنا).

خامساً: علامة تثنية الأسماء: (دفع=دفعان)، (شيء=شئان)، (ضوء=ضوءان)،

سادساً: علامة جمع المذكر السالم: (بريء=بريئون، وبريئين)، (مطفى=مطفئون، ومطفئين).

سابعاً: نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة: (بيدأن=بيدآن)، (لأقرأن=لأقرآن).